

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/C.5/2018/3(Part II)  
2 November 2018  
ORIGINAL: ARABIC

المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



لجنة النقل واللوجستيات  
الدورة التاسعة عشرة  
بيروت، 26-28 تشرين الثاني/نوفمبر 2018

البند 4 (ج) من جدول الأعمال المؤقت

## التقدم المحرز في مجال النقل واللوجستيات منذ الدورة الثامنة عشرة للجنة

مشروع نظام المعلومات الجغرافية لشبكات النقل بين البلدان العربية

### موجز

تناولت لجنة النقل في دورتها الخامسة عشرة، التي عُقدت في الرباط يومي 27 و28 كانون الثاني/يناير 2015، موضوع متابعة تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي، وأوصى المجتمعون بالطلب إلى الدول الأطراف في اتفاقات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في مجال النقل تحديث المعلومات الواردة في الاستبيان الخاص بمتابعتها، وموافاة الإسكوا به، على أن تقوم الإسكوا بتطوير منصة إلكترونية تمكّن نقاط الاتصال المعنية في الدول من تحديث المعلومات من جانبها مستقبلاً، بصورة دورية وحصرية.

وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً للمستجدات والتقدم المحرز في مشروع إنشاء المنصة الإلكترونية المنصوص عليها في التوصية المذكورة. وممثلو الدول الأعضاء مدعوون إلى الاطلاع على مقترح المشروع وإبداء ملاحظاتهم.

-2-

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	3-1	..... مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	5-4	..... أولاً- النسخة التجريبية من المشروع بالتعاون مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان
4	11-6	..... ثانياً- ورشة عمل تدريبية للمنسقين الوطنيين
5	17-12	..... ثالثاً- المستجدات في عام 2018
6	19-18	..... رابعاً- خلاصة

## مقدمة

1- تضمّن برنامج عمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) لفترة السنتين 2014-2015 في مجال النقل مواضيع مكملة لجهود الإسكوا الرامية إلى تطوير نظام النقل المتكامل في المشرق العربي (إتسام) الذي يهدف إلى تيسير النقل والتجارة بين بلدان المنطقة.

2- ودعماً للدور الإقليمي الذي تضطلع به الإسكوا في تسهيل النقل والتجارة، أوصت لجنة النقل في دورتها الخامسة عشرة التي عُقدت في الرباط يومي 27 و28 كانون الثاني/يناير 2015، بالطلب إلى الدول الأطراف في اتفاقات الإسكوا المتعلقة بالنقل<sup>(1)</sup> تحديث المعلومات الواردة في الاستبيان الخاص بمتابعتها، وموافاة الإسكوا به، على أن تقوم الإسكوا بتطوير منصة إلكترونية تمكّن نقاط الاتصال في هذه الدول من تحديث المعلومات من جانبها مستقبلاً، بصورة دورية وحصرية.

3- وبناءً على ذلك، تقدمت الأمانة التنفيذية بمشروع منصة إلكترونية، تكون بمثابة نظام معلومات جغرافية، لمتابعة تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي، وعرضته في الدورة السادسة عشرة للجنة النقل التي عُقدت في القاهرة يومي 23 و24 تشرين الثاني/نوفمبر 2015<sup>(2)</sup>. وأوصى المجتمعون بتنفيذ المشروع وطلبوا إلى الدول الأعضاء تسمية منسق وطني يتعاون مع الأمانة التنفيذية في التنفيذ<sup>(3)</sup>.

## أولاً- النسخة التجريبية من المشروع بالتعاون مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان

4- وضعت الأمانة التنفيذية للإسكوا في عام 2017 نسخة تجريبية من مشروع نظام المعلومات الجغرافية بالتعاون مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) (الشكل). واستفادت بذلك من نسخة نظام المعلومات الجغرافية المتاحة على مخدّم اليونيفيل، التي تسمح لعدد من المستخدمين بالتواصل مع النظام عبر الإنترنت. وتشمل النسخة التجريبية خمس طبقات هي طبقة المعلومات العامة على مستوى البلد ككل، وطبقة الطرق، وطبقة السكك الحديدية، وطبقة المطارات، وطبقة الموانئ البحرية.

5- وشمل المشروع التجريبي تقديم الخرائط لشبكات الطرق والسكك الحديدية التي يتضمنها اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي واتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي، وتنزيل مواقع المطارات والموانئ البحرية في البلدان الأعضاء. وتضمّن المشروع أيضاً جدولاً بالسّمات الوصفية لكل الخصائص الهندسية الفنية والمواصفات التشغيلية لأقسام الشبكات وللمطارات والموانئ البحرية وتعريف لهذه السّمات، على نحو يتيح للمنسقين الوطنيين للمشروع إدخال البيانات المتوفرة.

(1) تشمل الاتفاقات: اتفاق الطرق الدولية بين الدول العربية، اتفاق السكك الحديدية الدولية بين الدول العربية، ومذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري بين الدول العربية.

(2) E/ESCWA/EDID/2015/IG.3/3(Part III)

(3) E/ESCWA/EDID/2015/IG.3/6/Report

## النسخة التجريبية لنظام المعلومات الجغرافية لشبكات ومرافق النقل في البلدان العربية



المصدر: من إعداد الإسكوا واليونيفيل في عام 2017.

ملاحظة: الحدود والأسماء الواردة في هذه الخريطة والتسميات المستعملة فيها لا تعني أن الأمم المتحدة تعترف بها أو تقبلها رسمياً.

### ثانياً- ورشة عمل تدريبية للمنسقين الوطنيين

6- طلبت الأمانة التنفيذية للإسكوا إلى الدول الأعضاء في 13 نيسان/أبريل 2016 تسمية منسق وطني للمشروع، وتلقت ردوداً من الأردن، والإمارات العربية المتحدة، وتونس، والسودان، والعراق، وعمان، وقطر، ولبنان، ومصر، والمملكة العربية السعودية.

7- ونظمت الأمانة التنفيذية، بالتعاون مع اليونيفيل، ورشة عمل تدريبية للمنسقين الوطنيين في مقر الهيئة العامة للطرق والكباري والنقل البري في القاهرة في 22 كانون الثاني/يناير 2017. وتضمنت أهداف ورشة العمل التعريف بالنظام وطبقاته وكيفية إدخال البيانات، والتدريب العملي على إدخال السمات الوصفية، وتوزيع مسودة جدول السمات ومناقشتها، ومناقشة آلية الإدخال الفعلي للبيانات والسماحيات اللازمة لذلك، وتوزيع أسماء المستخدمين وكلمات السر على المنسقين الوطنيين لبدء الإدخال الفعلي للبيانات.

8- وتوصّل المشاركون في ورشة العمل إلى مجموعة من الخلاصات والتوصيات التي عُرضت واعتمدت في الدورة السابعة عشرة للجنة النقل واللوجستيات في القاهرة يومي 23 و24 كانون الثاني/يناير 2017<sup>(4)</sup>. فأعادوا التأكيد على أهمية نظام المعلومات الجغرافية كمنصة لمتابعة مكونات نظام النقل المتكامل في الدول العربية وتطويرها، ومساعدة الدول الأعضاء وأمانة جامعة الدول العربية في إجراء التحليلات والاستقصاءات اللازمة لتخطيط النقل، والسعي إلى تأمين التمويل اللازم لتطوير استخدامات النظام بتشابهاته مع مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.

9- كما أكد المشاركون في توصياتهم على ضرورة استكمال تسميات الدول الأعضاء للمنسقين الوطنيين وموافاة الإسكوا بها بأسرع وقت ممكن لتمكين الأمانة التنفيذية من تأمين التدريب المطلوب لجميع نقاط الاتصال. وطلبوا إلى الدول الأعضاء دعم عمل المنسقين الوطنيين لتمكينهم من جمع البيانات اللازمة لتشغيل طبقات المنصة (إحصاءات عامة على مستوى البلدان، بيانات الطرق، بيانات السكك الحديدية، بيانات المطارات، بيانات الموانئ البحرية). واتفق المشاركون كذلك على إضافة طبقتين جديدتين للمحطات اللوجستية البرية والمعابر الحدودية، ودمجهما ضمن نظام المعلومات الجغرافية للمنصة الإلكترونية.

10- ونظراً لما تبين من محدودية في النسخة التجريبية على مخدم اليونيفيل، من حيث السعة والسماحيات، في الإيفاء بمتطلبات إنشاء وتشغيل نظام المعلومات الجغرافية لجميع البلدان العربية، لا سيما بعد إضافة الطبقتين الجديدتين، سعت الأمانة التنفيذية لدى البنك الإسلامي للتنمية لتمويل تطوير نظام المعلومات الجغرافية في بيئة تتيح تنفيذ كامل المشروع. وفي 10 كانون الأول/ديسمبر 2017، أعرب البنك الإسلامي للتنمية عن استعداده للنظر في إمكانية تمويل المشروع، وطلب عقد اجتماع فني مشترك لدراسة مشروع الإسكوا لإنشاء نظام للمعلومات الجغرافية لشبكات النقل يكون جزءاً من مشروع بناء مرصد لدراسة الربط بين شبكات النقل الإقليمية.

11- وفي الدورة الثامنة عشرة للجنة النقل واللوجستيات التي عُقدت في بيروت يومي 20 و21 كانون الأول/ديسمبر 2017، ناقش المجتمعون مشروع الإسكوا لتطوير نظام النقل المتعدد الأنماط في المنطقة العربية، وأجمعوا على ضرورة تنظيم دورات تدريبية إضافية حول كيفية استخدام نظام المعلومات الجغرافية(5).

### ثالثاً. المستجدات في عام 2018

12- في 24 نيسان/أبريل 2018، عُقد الاجتماع التنسيقي المنشود للتعاون في إنشاء نظام المعلومات الجغرافية بين الأمانة التنفيذية للإسكوا والبنك الإسلامي للتنمية ولجنة الأمم المتحدة لأوروبا ومركز دراسات النقل لغربي المتوسط (CETMO)، لاستعراض مختلف التجارب القائمة في إنشاء نظم المعلومات الجغرافية لشبكات ومرافق النقل في أوروبا، وآسيا، وغربي المتوسط، والمنطقة العربية. وتمّ التوافق على أهمية المشروع الذي تقترحه الإسكوا للربط بين نظام المعلومات الجغرافية القائم لشبكات النقل ومرافقها في المنطقة الأوروبية والمشروع الذي يُنفذ بالتعاون بين البنك الإسلامي للتنمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا لبناء نظام المعلومات الجغرافية للنقل في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي ونظام المعلومات الجغرافية لمنطقة غربي المتوسط.

13- وأعاد البنك الإسلامي للتنمية التأكيد على اهتمامه بتمويل مشروع الإسكوا لإنشاء نظام المعلومات الجغرافية لشبكات ومرافق النقل في المنطقة العربية، مع إضافة طبقتين جديدتين للمناطق اللوجستية البرية والمعابر الحدودية، شرط التوصل إلى جدول موحد للسمات الوصفية لنظام المعلومات الجغرافية يدمج الجداول المستخدمة في التجارب الثلاث القائمة في المنطقة العربية وفي غربي المتوسط وفي بلدان منظمة التعاون الاقتصادي.

14- وأعدت الأمانة التنفيذية دراسة مقارنة بين الجداول الثلاثة وأرسلتها إلى الأطراف الثلاثة في 21 أيار/مايو 2018. وبعد الأخذ بالملاحظات والاقتراحات من الأطراف، وضعت جدولاً موحداً للسمات الوصفية لنظام المعلومات الجغرافية للنقل وأرسلته إلى الأطراف في 3 آب/أغسطس 2018.

15- وبعد انسحاب اليونيفيل من المشروع التجريبي، قامت الأمانة التنفيذية بتحويل خرائط شبكات ومرافق النقل إلى نظام معلومات جغرافية ذي مصادر مفتوحة (Q GIS)، يقدم ميزة التواصل بين عدد من المستخدمين عبر الإنترنت. واحتفظ النظام بالشبكات الرئيسية للسكك الحديدية والطرق الدولية المشمولة في الاتفاقات التي ترعاها الإسكوا، وأضاف مرافق النقل الأساسية من موانئ ومطارات، وقد تمّ التحقق من إمكانية إضافة الطبقتين الجديتين.

16- وبعد عدد من الاجتماعات التنسيقية، وافق البنك الإسلامي للتنمية على مبدأ تمويل ورشة عمل فنية جديدة تُعقد من أجل التوصل إلى توافق نهائي على جدول السمات الموحد الذي اقترحتة الأمانة التنفيذية للإسكوا، وإجراء دورة تدريبية عملية للمنسقين الوطنيين لتعبئة المعلومات والبيانات، وأخذ ملاحظات المنسقين الوطنيين حول جدول السمات الموحد الذي يؤمن في المستقبل التواصل بين نظم المعلومات الجغرافية في آسيا وأوروبا والمنطقة العربية.

17- وبعد أن تمّ التوافق على إيجاد صيغة رسمية للتعاون بين البنك الإسلامي للتنمية والإسكوا ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، سيحدد موعد ورشة العمل الفنية والدورة التدريبية المدرجة ضمنها في مطلع عام 2019.

## رابعاً- خلاصة

18- أعرب البنك الإسلامي للتنمية عن اهتمامه بتمويل مشروع الإسكوا لإنشاء نظام المعلومات الجغرافية لشبكات ومرافق نظام النقل المتكامل في الدول العربية (إتساس)، بحيث يشكل النظام عند استكمالها محطة ربط بين نظام المعلومات الجغرافية القائم لشبكات النقل ومرافقها في المنطقة الأوروبية والمشروع الذي يتم تنفيذه بالتعاون بين البنك الإسلامي للتنمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا لبناء نظام المعلومات الجغرافية للنقل في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ونظام المعلومات الجغرافية لمنطقة عربي المتوسط.

19- وللمضي قدماً في هذا المشروع، تطلب الأمانة التنفيذية للإسكوا إلى الدول الأعضاء دعم هذا التوجه من خلال تثبيت أو إعادة تسمية المنسقين الوطنيين لمشروع نظام المعلومات الجغرافية في البلدان العربية. كما تدعو الدول العربية التي لم تنضم بعد إلى اتفاقات النقل ذات الصلة، إلى الانضمام وتحديد مسارات شبكات الطرق والسكك الحديدية وأماكن الاتصال بينها. وتحت الأمانة التنفيذية الدول العربية على التعاون مع القيمين على المشروع في تحديد مواقع المحطات اللوجستية البرية والمعابر الحدودية التي ترغب في أن يشملها النظام، والمنسقين الوطنيين على تقديم المعلومات والبيانات حول هذه المحطات والمعابر وفق جدول السمات الموحد الذي سيتم تدريبهم على تعبئته.